

جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية

رسالة دكتوراه
اسم الطالبة : إيناس حسين محمد
عنوان الرسالة : التطوير التنظيمي لتنمية الموارد
البشرية وعلاقتها بالحد
من الآثار السلبية للمشكلات البيئية
دراسة
تطبيقية

لجنة الإشراف :
د الأستاذ الدكتور / على محمد عبد الوهاب
أستاذ إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة عين
شمس
د الأستاذ الدكتور / أحمد فهمي جلال
أستاذ إدارة الأعمال كلية التجارة جامعة
القاهرة
د الأستاذ الدكتور / على عبد الرحيم طلبه
مساعد رئيس هيئة التبادل للتجارة الخارجية
تاريخ البحث : ٢٠ / /
الدراسات العليا
أجازت الرسالة بتاريخ
ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية
/ /
موافقة مجلس الجامعة
/ /

لجنة الحكم على الرسالة

د الأستاذ الدكتور / على محمد عبد الوهاب
مشرفاً ورئيساً

أستاذ إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة عين
شمس

د الأستاذ الدكتور / إبراهيم المصري
مشرفاً

أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

د الأستاذ الدكتور / أحمد فهمي جلال
عضوأ

أستاذ إدارة الأعمال كلية التجارة جامعة القاهرة

د الأستاذ الدكتور / شريف قاسم
عضوأ

أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

**التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية وعلاقته
بالحد
من الآثار السلبية للمشكلات البيئية
(دراسة تطبيقية بقطاع البترول)**

رسالة مقدمة من
الطالبة / إيناس حسين محمد
بكالوريوس إدارة أعمال كلية التجارة - جامعة عين شمس (١٩٩٢)
ماجستير قسم العلوم الاقتصادية معهد البيئة - جامعة عين شمس (٢٠٠٤)

لاستكمال متطلبات الحصول على
درجة الدكتوراه في الفلسفة في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية
والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

۲۰۱۱

صفحة الموافقة على الرسالة

التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية وعلاقته بالحد من الآثار السلبية للمشكلات البيئية (دراسة تطبيقية بقطاع البترول)

رسالة مقدمة من

الطالبة / إيناس حسين محمد

بكالوريوس إدارة أعمال كلية التجارة - جامعة عين شمس (١٩٩٢)
ماجستير قسم العلوم الاقتصادية معهد البيئة - جامعة عين شمس (٢٠٠٤)

لاستكمال متطلبات الحصول على
درجة الدكتوراه في الفلسفة في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تم مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

د أ.د. على محمد عبد الوهاب

.....

أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس

د أ.د. إبراهيم سعد المصرى

.....

أستاذ الاقتصاد- أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

٣ أ.د. شريف حسن قاسم

أستاذ الاقتصاد- أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

٤ أ.د. أحمد فهمي جلال

أستاذ إدارة الأعمال- تجارة القاهرة

التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية وعلاقته
بالحد
من الآثار السلبية للمشكلات البيئية
(دراسة تطبيقية بقطاع البترول)

رسالة مقدمة من

الطالبة / إيناس حسين محمد
بكالوريوس إدارة أعمال كلية التجارة - جامعة عين شمس (١٩٩٢)
ماجستير قسم العلوم الاقتصادية - معهد البيئة - جامعة عين شمس (٢٠٠٤)

لاستكمال متطلبات الحصول على
درجة الدكتوراه في الفلسفة في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف
أ.د. محمد الشحات درويش (متوفى)
أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس

أ.د. على محمد عبد الوهاب
أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس

أ.د. إبراهيم النصري
أستاذ الاقتصاد - أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

أ.د. على عبد الرحيم طلبه
مساعد رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

ختم الإجازة: / أجازت الرسالة بتاريخ: ٢٠١١ /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١١ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١١ / /

**"Organizational Development for Human Resources
Development and its Relation to Limiting Negative
Effects of Environmental Problems"**
(An Applied Study on Petrol EUM Sector)

By
Inas Hussein Mohamed

*Bachelor of Business Administration Faculty of Commerce - Ain Shams University (1992)
MA Department of Economics - Institute for Environment - Ain Shams University (2004)*

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment
Of
Te Requirement for the Doctor of Philosophy
In
Environmental Science**

Department of Economical, Lawful and
Administrative Environmental Science
Ain Shams University

2011

Approval Sheet
**"Organizational Development for Human Resources
Development and its Relation to Limiting Negative
Effects of Environmental Problems"**
(An Applied Study on Petrol EUM Sector)

By
Inas Hussein Mohamed

*Bachelor of Business Administration Faculty of Commerce - Ain Shams University (1992)
MA Department of Economics - Institute for Environment - Ain Shams University (2004)*

**This Thesis Towards a Doctor of Philosophy Degree in
Environmental Science has been approved by**

Discussion committee:	Signature
1 - Prof. Dr. Ali Mohamed Abdel Wahab <i>Professor of Business Administration - Faculty of Commerce - Ain Shams University</i>
2 - Prof. Dr. Ibrahim Saad El-Masry <i>Professor of Economics - Sadat Academy for Management Sciences</i>
3 - Prof. Dr. Sharif Hassan Kassem <i>Professor of Economics - Sadat Academy for Management Sciences</i>
4 - Prof. Dr. Ahmed Fahmy Galal <i>Professor of Business Administration - Faculty of Commerce - Cairo University</i>

**"Organizational Development for Human Resources
Development and its Relation to Limiting Negative
Effects of Environmental Problems"**
(An Applied Study on Petrol EUM Sector)

By
Inas Hussein Mohamed

*Bachelor of Business Administration Faculty of Commerce - Ain Shams University (1992)
MA Department of Economics - Institute for Environment - Ain Shams University (2004)*

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment
Of
Te Requirement for the Doctor of Philosophy
In
Environmental Science**

Supervised By
Prof. Dr./ Mohamed El Shhat Droish (Dead)
*Professor of Business Administration
Faculty of Commerce - Ain Shams University*

Prof. Dr./ Aly Mohamed Abd-Elwahaab
*Professor of Business Administration
Faculty of Commerce - Ain Shams University*

Prof. Dr. Ibrahim Saad El-Masry
*Professor of Economy
Al-Sadat Academy for Administrative Science Ain Shams
University*

Prof. Dr. Aly Abd El-Reheem Tolba
*Assistant of Authority Head
Ministry of Petrol*

2011

المُلْخَص

مقدمة:

أصبح الاستثمار في رأس المال البشري في مقدمة القضايا التي تعني بها المجتمعات على اختلاف أنظمتها ومستويات نموها حيث ثبت أن العنصر البشري ليس فقط هو أحد عناصر الإنتاج ومحددات الإنتاجية، بل هو المؤثر الرئيسي في جميع مكونات التنمية بحيث أصبح في مقدمة المعايير الرئيسية لثروة الأمم، ومن ثم أخذت قضية العناية بتنمية وتطوير الموارد البشرية بأفضل السبل وأكثرها جدوى مكانتها على اعتبار أن الإنفاق على هذه التنمية يعد من أهم وأعلى درجات الاستثمار.

وتعد عملية التطوير التنظيمي أحد أهم المجالات التي يهتم بها الممارسين المختصين في المنظمات، وكذلك الخبراء المختصين في التنظيم والإدارة على حد سواء، لما لهذا المجال من تأثير واضح على فعالية المنظمات بصفه عامة وفي الآونة الأخيرة بصفه خاصة، لما تشمل عليه الآونة الأخيرة من تغيرات بيئية سريعة ومستمرة تتطلب توفير درجة عالية من المرونة لدى المنظمات ورغبة كبيرة لدى الممارسين للاستجابة الملائمة لتلك التغيرات في بيئه العمل الداخلية والخارجية.

وحاولت الدراسة التوصل إلى إطار فكري متكامل يوضح من الناحية العلمية كيفية استخدام مدخل التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية في الحد من الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة والناتجة عن ممارسات شركات البترول لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية (تلوث الهواء تلوث المياه تلوث الأرض التلوث الضوضائي)، ويعتبر ذلك بمثابة إضافة جديدة إلى علم الإدارة البيئية.

هذا فضلاً عن أن الدراسة تضع أمام القائمين على إدارة شركات البترول في مصر المعلومات الكافية الخاصة بأهم الآليات التي يمكن لهذه الشركات استخدامها للتطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية لديها، وذلك بما يمكنها من الحد من الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة والناتجة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية، وذلك بما يساعد على توفير حياة كريمة وآمنة للإنسان.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تفاقم الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة الناتجة عن وجود صناعة البترول في مصر، وأن الأمر قد بات يحتاج إلى استخدام المداخل الجديدة والتي من

أهمها التركيز على التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية لإعادة تأهيلها بحيث تصبح قادرة على مواجهة مشكلات تلوث البيئة والحد من آثارها السلبية.

حيث لم يحاول أحد من الباحثين والدارسين السابقين دراسة وتحليل العلاقة بين كل من التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية بقطاع البترول المصري، والحد من الآثار السلبية الناجمة عن المشكلات البيئية التي يتسبب في وجودها هذا القطاع .

أهداف الدراسة:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية:

١. تحديد ما إذا كان يوجد اتفاق معنوي في الرأي بين أعضاء الإدارة العليا بشركات البترول موضع التطبيق حول درجة موافقهم على ترتيب الأهمية النسبية لأهم الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة والناجمة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية " .

٢. تحديد ما إذا كان يوجد اتفاق معنوي في الرأي بين أعضاء الإدارة العليا بشركات البترول موضع التطبيق حول درجة موافقهم على ترتيب الأهمية النسبية لأهم الآليات التي يمكن لهذه الشركات استخدامها للتطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية لديها لإعادة تأهيلها بحيث تصبح قادرة على الحد من الآثار السلبية لمشكلة تلوث البيئة والناجمة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية".

٣. تحديد ما إذا كانت توجد علاقة معنوية دالة إحصائياً بين كل آلية من الآليات التي يمكن لشركات البترول موضع التطبيق استخدامها للتطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية لديها، والحد من الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة والناجمة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية " .

فرض الدراسة:

وتحقيقاً لأهداف الدراسة، فإن هذا البحث يقوم باختبار مدى صحة ثلاثة فرض أساسية تم صياغتها في صورة العدم كما يلي:

٤ لا يوجد اتفاق معنوي في الرأي بين أعضاء الإدارة العليا بشركات البترول موضع التطبيق حول درجة موافقهم على ترتيب الأهمية النسبية لأهم الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة والناجمة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية " .

ويؤيد اختبار مدى صحة هذا الفرض في تحقيق الهدف الأول من أهداف الدراسة.

٤ لا يوجد اتفاق معنوي في الرأي بين أعضاء الإدارة العليا بشركات البترول موضع التطبيق حول درجة موافقهم على ترتيب الأهمية النسبية لأهم الآليات التي يمكن لهذه الشركات استخدامها للتطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية لديها لإعادة تأهيلها بحيث تصبح قادرة على الحد من الآثار السلبية لمشكلة تلوث البيئة والناجمة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية".

ويؤيد اختبار مدى صحة هذا الفرض في تحقيق الهدف الثاني من أهداف الدراسة.

٥ لا توجد علاقة معنوية دالة إحصائياً بين كل آلية من الآليات التي يمكن لشركات البترول موضع التطبيق استخدامها للتطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية لديها، والحد من الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة والناجمة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية".

ويؤيد اختبار مدى صحة هذا الفرض في تحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة.
أهمية الدراسة:

تبعد أهمية هذا البحث من الناحية العلمية باعتباره يحاول التوصل إلى إطار فكري متكامل يوضح من الناحية العلمية كيفية استخدام مدخل التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية في الحد من الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة والناجمة عن ممارسات شركات البترول لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية، ويعتبر ذلك من وجهة نظر الباحثة بمثابة إضافة جديدة إلى علم الإدارة البيئية.

هذا ومن الناحية التطبيقية فإن هذا البحث يوفر للقائمين على إدارة شركات البترول في مصر المعلومات الكافية الخاصة بأهم الآليات التي يمكن لهذه الشركات استخدامها للتطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية لديها، وذلك بما يمكنها من الحد من الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة والناجمة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية.

خطة الدراسة:

تم تقسيم الدراسة لتشمل الموضوعات التالية:

المقدمة: وتشمل (تمهيد، والدراسات السابقة، والدراسة الاستكشافية، ومشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وفرضيات الدراسة، وأهمية الدراسة، وأسلوب الدراسة، وخطة الدراسة).

الفصل الأول: التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية نحو إطار فكري متكامل، ويشمل (تمهيد، مفهوم التطوير التنظيمي وخصائصه، التطوير التنظيمي وعلاقته بتنمية الموارد البشرية، آليات التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية بقطاع البترول).

الفصل الثاني: الآثار السلبية للمشكلات البيئية بقطاع البترول، ويشمل (تمهيد، مفهوم البيئة ومشكلاتها، الآثار السلبية للمشكلات البيئية: المفهوم والأبعاد الأساسية، الآثار السلبية الناتجة عن صناعة البترول في مصر، دور صناعة البترول في الاقتصاد المصري).

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لعلاقة التطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية بالحد من الآثار السلبية للمشكلات البيئية في قطاع البترول المصري ويشمل (تمهيد، اختبار مدى صحة الفرض الأول، اختبار مدى صحة الفرض الثاني، اختبار مدى صحة الفرض الثالث).

نتائج الدراسة:

أثبت التحليل الإحصائي عدم صحة الفرض الأول من فرضيات الدراسة حيث يتضح أنه "يوجد اتفاق معنوي في الرأي بين أعضاء الإدارة العليا بشركات البترول موضع التطبيق حول درجة موافقتهم على ترتيب الأهمية النسبية لأهم الآثار السلبية لمشكلات تلوث البيئة والناتجة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية".

أثبت التحليل الإحصائي عدم صحة الفرض الثاني من فرضيات الدراسة حيث يتضح أنه "يوجد اتفاق معنوي في الرأي بين أعضاء الإدارة العليا بشركات البترول موضع التطبيق حول درجة موافقتهم على ترتيب الأهمية النسبية لأهم الآليات التي يمكن لهذه الشركات استخدامها للتطوير التنظيمي لتنمية الموارد البشرية لديها لإعادة تأهيلها بحيث تصبح قادرة على الحد من الآثار السلبية لمشكلة تلوث البيئة والناتجة عن ممارسات هذه الشركات لمهامها وأنشطتها الصناعية في البيئة المصرية".